القدرة اللغوية وعلاقتها بتنمية مهارتي الحديث والكتابة عند طلاب الصف الثالث المتوسط

أ.م.د.حسان علي عبد جواد
وزارة التربية- المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين

المستخلص

هدف البحث التعرف على: **(القدرة اللغوية وعلاقتها بتنمية مهارتي الحديث و الكتابة عند طلاب الصف الثالث المتوسط)**ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضيات صفرية حول علاقة القدرة اللغوية بتنمية مهارتي الحديث والكتابة واختار الباحث عينة مكونة من (٢٤٠) طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط في (متوسطة الشهيد علي عليان للبنين و متوسطة القاهرة للبنين ومتوسطة الشهيد سعيد علي للبنين) بالأسلوب المرحلي العشوائي ولتحقيق الهدف والكشف عن القدرة اللغوية اعتمد الباحث مقياس **(عبد الرزاق، ٢٠١٨)** والذي يتكون من (١٥) فقرة ولقياس مهارة الحديث اعد الباحث مقياسا والذي يتكون من (٤٠) فقرة ، وبعد التحقق من صدق المقياسان المعتمدان وثباتهما حيث حسب معامل ثبات كل مقياس من المقياسين بمعادلة (الفا كورن باخ)، وكانت جميع فقرات المقياسان من نوع العبارات التقريرية على وفق بدائل متدرجة للإجابة **(دائما، غالبا، احيانا، لا)** وبأوزان نسبية (٠،١،٢،٣) على التوالي ولقياس مهارة الكتابة عند طلاب الصف الثالث المتوسط اختار الباحث موضوعا للكتابة هو " **لا تتحققُ الاهداف والطموحات بالتمنيات بل بالإرادة التي تصنع المعجزات" تحدث عن ذلك تحدث عن ذلك بمقالٍ تبين فيه إن من يمتلكِ الإرادة والعزيمة قادرٌ على تخطي الصُعوبات مهما عظُمتْ**"

طبق الباحث المقياسان وبعد تحليل ومعالجة البيانات الواردة في البحث إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وأظهرت النتائج الأتي :

-ان القدرة اللغوية لها تأثير في تنمية مهارتي الحديث والكتابة.

-وجود علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متغيرات البحث الثلاثة عند طلاب الصف الثالث المتوسط.

الكلمات المفتاحية: القدرة اللغوية، الحديث، الكتابة، الصف الثالث المتوسط.

Language ability and its relationship to the development of speaking and writing skills for third -grade intermediate students

Dr. Hassan Ali Abed Jwad
General Directorate of Education, Salah al-Din
Hsanalasy13@gmail.com

Abstract

The aim of the research is to identify: (Language ability and its relationship to the development of speaking and writing skills for third-grade intermediate students) To achieve the goal of the research, the researcher put zero hypotheses about the relationship of language ability to the development of my speaking and writing skills. The researcher chose a sample of (240) students from the third intermediate grade students. In (Martyr Ali Alyan Intermediate School for Boys, Cairo Intermediate School for Boys, and Martyr Saeed Ali Intermediate School for Boys) By a random phased method, in order to achieve the goal and reveal the linguistic ability, the researcher adopted a scale (Abdul Razzaq, 2018). Which consists of (15) paragraphs, and to measure speaking skill, the researcher prepared a scale, which consists of (40) paragraphs. And after verifying the validity and stability of the two approved scales, the stability coefficient of each of the two scales was calculated using the (Alpha Korn Bach) equation. All paragraphs of the two scales were of the type of declarative expressions according to gradual alternatives to the answer (always, often, sometimes, no) and with relative weights (0,1,2,3), respectively. In order to measure the writing skill of the third intermediate grade students, the researcher chose a topic for writing which is "Goals and ambitions are not achieved by wishful thinking, but by the will that makes miracles." He talked about that, he talked about it in an article in which it was found that whoever has the will and determination is able to overcome difficulties no matter how great they are.

The researcher applied the two scales and after analyzing and processing the data contained in the research statistically using the statistical bag for social sciences (spss) and the results showed the following;

- Linguistic ability has an impact on developing my speaking and writing skills. -There is a statistically significant relationship at the level (0.05) between the three research variables for third-grade intermediate students.

Key words: language ability; modern; middle third grade writing.

الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث :The Problem Of the Research

تمثل اللغة مطلباً أساسياً للفرد والمجتمع فهي للفرد أداته التي يعبر بها عن مشاعره وأفكاره ووسيلته للاتصال والتفاهم مع أبناء جنسه ، ونافذته التي يطل منها على تجارب الآخرين في مجتمعه والمجتمعات الأخرى وإن التمكن من اللغة العربية بمفرداتها ومعانيها المختلفة يتوقف على إتقان مهارات القراءة اللغوية ولاسيما في العصر الحديث عصر(التفجر المعرفي) الذي ازدادت فيه الحاجة إلى القدرة اللغوية على الرغم من التقدم التكنولوجي مما يتطلب الاهتمام بتدريس هذه المهارة ولا سيما في هذه (المرحلة المتوسطة) التي تعد مرحلة مهمة وأساسية في استثمار وتطوير ما يعلمه الطلاب.

وان المتتبع لواقع التعليم وما يشاهد من كثرة الأغلاط اللغوية والكتابية يجد هناك ضعف كبيرا عند الطلاب في قدراتهم على مهارة الكتابة والتحدث والتعبير عن آرائهم وما يجول في خاطرهم من افكار اذ نجد وطأة في افكارهم وضعف في مخزونهم اللغوي، وعدم تمكنهم من مهارات اللغة يستطيع التعبير عن أي موضوع يجول في خاطره تعبيراً شفويا او كتابياً ولا يستطيع أن يكتب بضعة أسطر بلغة قومه أو يتحدث بها خالياً من الخطأ وفقرٍ في الجمل والتراكيب والكلمات ، ويغص لما يلمسه من تشتت وضحالة في الأفكار، وكثرة الاستطرادات ، والابتعاد عن الأفكار الرئيسة ، وركاكة الأسلوب ، وما إلى ذلك من أمور تُنبئ بما آل إليه الطلبة من ضعف في مستوى قدراتهم اللغوية. وإنّ القدرات اللغوية تنوء بأثقال كبيرة ، وقد تتضاعف هذه المشكلة؛ لأنّها تحتاج إلى مهارات لم تنجح المدرسة في تنميتها تنمية صحيحة، ولأنها تصطدم بعوامل معيقة كثيرة منها ضعف الربط بين فروع اللغة ، وعدم استعمال المدرس أساليب تدريس حديثة ، إذ كثيراً ما يشغل المدرس نفسه في تلقين طلبته القواعد النحوية التي لا تنفعهم ؛ لأنهم لا يملكون القدرة على الكلام أو الكتاب ما جعل الضعف واضحاً في المهارات الأساسية للقدرات اللغوية ولاسيما مهارة التحدث والكتابة وإدراك المعاني والأفكار التي تعد الهدف الأساس للقراءة في تعليم وتعلم اللغة الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي الأخرى من كتابة واستماع وحديث كونها مِن أَوليات المهارات الأَساسيةِ التي يطلبها النّمو الإنساني على كافة المستوَيات، ووسيلة للتّزود بالمعْرفة والاتصال بالاخرِين.**(الغامدي : ٢٠١٠ : ٦٢)**

وقد أدرك الباحث ممّا سبق وخلال تدريسه لمادة اللغة العربية لسنوات عديدة ووجدتُ مدعاة هٰذا القلَق عند الطلاب تتركّز في الازدِواج اللُّغوي الذي يعيشونَ فيه ويتعرَّضون لهُ بين اللُّغة العامِّيّة في المجتمعِ والمنزل واللُّغة الصَحيحةِ التي يتلَقونها في دروسِ اللغةِ بصِفَة عامة وفي دُروس القراءة والكتابة وبصفَةٍ خاصَّة ومما زاد ظني فيما وجدت حصول التفاوُت بين الدرجات التحْريرية والشفَوية لدىٰ الطلاب بشَكلٍ واضحٍ ،ومما يؤكد ذلك الضعف الدراسات والابحاث التي تناولت مهارات القدرة اللغوية التي أشارت نتائجها إلى ضعف وقصور الطلاب في التعبير اللغوي بنوعيه الكتابية والتحدث، وذلك من حيث كثرة الأغلاط اللغوية والنحوية والافتقار إلى الجمل والتراكيب الأدبية المعبرة، عن الأفكار، والأسلوب، والصياغة كدراسة(المسعودي ،٢٠٠٦) ودراسة **(عبد الرزاق ، ٢٠١٨)** نستنتج من هذا أنّ ضعف الطلاب في القدرة اللغوية مشكلة قديمة وما زالت مستمرة، وهذا ما شجع الباحث على اجراء هذه الدراسة ومحاولة التعرف على القدرات اللغوية لما لها من علاقة مباشرة بمهارات التحدث والكتابة ويمكن للباحث هنا ان يلخص مشكلة بحثه بالإجابة عن السؤال الاتي: **(ما علاقة القدرة اللغوية في تنمية مهارتي الحديث والكتابة عند طلاب الصف الثالث المتوسط؟)**

ثانيا : أهمية البحث The Significance Of the Research

تكمن اهمية اللغة العربية ومرونتها في تأليف الجمل وصياغة العبارات ودقة الألفاظ والكلمات التي تلائم مدارك من يتحدث بها، وهي امتن اللغات تركيبا وأوضحها بيانا وأعذبها مذاقا، فهي كنز ينهل منه العلماء لما تحمله من ذخائر العلوم والأدب والفنون **(أبو الضبعات: ٢٠٠٧ :٤١)** ومن الخصائص التي تميزت بها اللغة العربية من غيرها من اللغات هي خصيصة التطوّر اللغويّ ، إذ " يعدّ التطوّر اللغويّ سمة من سمات اللغة العربية ، الذي يتم ضمن طبيعة اللغة الخاصة ، فلا شيء ثابت أو مستقر فيها على نحوٍ تام فهي ليست جامدة بحال من الأحوال **(الطائيّ ، ٢٠٠٧ :٣٠٠)** فضلا عن تميزها بكثرة المفردات، واتساع مهاراتها في الكتابة والحديث ، ولا توصف اللغة هذا الوصف إلا إذا كانت لغة راقية أصابت حظاً كبيراً من التطوّر والنضج **(العزاويّ ، ٢٠٠٤ ،٤٠)** واشتدت الحاجة الى المهارات القدرة اللغوية بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي ، والتقدم الحاصل في الحياة الإنسانية بعد الثورة الصناعية ، فأصبحت ضرورةً ملحةً ولازمةً من لوازم الإنسان ، إذ إنها أساس بناء الشخصية الإنسانية ووسيلة الفرد في تكوين ميوله ، واتجاهاته وتعميق ثقافته(

عطية ، ٢٠٠٨ ، ٢٥٥) فهي تهتم بالإدراك وكيفية اختلافه بين الناس في إدراكهم للكلمات أو في تحديد ملامحه الدلالية، وكيفية اكتساب اللغة وتعلمها، وكيفية تحويل المتحدث للاستجابة إلى رموز لغوية وهي عملية عقلية تتم عند الإنسان وينتج منها إصدار الجهاز الصوتي للغة، وعندما تصل اللغة إلى المستقبل يقوم بفك هذه الرموز اللغوية في العقل إلى المعنى المقصود وهي عملية عقلية أخرى تدخل في إطار الرموز الصوتية التي تنتقل من المتحدث عبر الهواء إلى المستقبل. وتتنوع أساليبها في القراءة والكتابة والحديث إذا أُتيحت لها ظروف تبعثها على النمو والتي تمكن صاحبها من فهم المادة المكتوبة **(الخفاف، ٢٠١٤: ٥٨)** فالقراءةُ والكتابة عمليتان متلازمتان تربطهما علاقة تأثير وتأثر متبادل فليس هناك مقروء ان لم يكن هذا المقروء مكتوب والعكس صحيح **(عبد الهادي: ٢٠٠٢: ٤٨١)**

وتأتي مهارة الكتابة بعد مهارة القراءة فالإنسان يقرأ أولاً ثم يكتب، وتعتبر الكتابة وسيلة اتصال بين الفكر البشري، فهو القالب الذي يصب فيه المرء أفكاره ، ويعبر فيه عن مشاعره وأحاسيسه ويقضي حوائجه في الحياة ، وهي مهارة حركية تتضافر فيها الآليات الحركية مع القدرات العقلية وهي تتطلب تدريبات نوعية خاصة تتناسب مع استعدادات تعلم هذه المهارة **(الرشيد ٢٠٠٠: ٧٨)** وأن مهارة الكتابة تعد الغاية النهائية من تعليم فنون اللغة، فاللغة يتعلمها المتعلم استماع وحديث وقراءة، ويتعلم التهجي والخط، وهذا يعد البعد اللغوي، أما في البعد المعرفي فيكسب المتعلم من الكتابة الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وتنظيمها **(العبيدي:٢٠٠٩ :٤٢)** ومما يزيد أهمية الكتابة أن كل شيء مما يتعلق بأمور الدين والدنيا محتاج للكتابة ولذلك قال رسول الله ﷺ (قيدوا العلم بالكتاب) صدق رسول الله. **(الحاكم : ١٩٩٨ : ٣٣٦)**

ومما يزيد أهمية الكتابة أن العهود والمواثيق والصلح تكتب وتحفظ ولهذا كانت آية الدين أطول آية في كتاب الله ، منها قوله تعالى **(وَلا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ)**[1] وقد كان هذا منذ الجاهلية إذ كان الجاهليون يوظفون الكتابة في (العهود والعقود ، والديون، والصلح ، وكتابة الصحف الدينية) ولهذا ارتبطت الكتابة بالحضارة وارتبط تجويدها بالمدنية وازدهار العمران ، واستبحاره لحاجة أهل الحاضرة إليها في الإدارة ، والقضاء ، والسفارة ، والإحصاء ، والخراج ، والعطايا ، والجبايات ، والمواريث ، والهبات ، وغيرها، ولقد ربط ابن خلدون جودة الخط

[1] **[البقرة: ٢٨٢]** .

والنساخة ، والوراقة ، والكتابة بوفور العمران البشري وتناغيه في الكمالات ، وهذا يكون في المدنية ؛ لأن الكتابة من جملة الصنائع كما يرى **(ابن خلدون: (د.ت) المقدمة)**.

وتأتي اهمية مهارتي التحدث والكتابة كونهما المهارتين الاساسيتين التي يبدا بهما تدرس طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها وهما جزء اساسي في معظم برامج تعليم اللغة في دول العالم **(العبيدي:٢٠٠٥: ٥٤)** اذ يتم نشر وتنمية ثقافة التحدث بين الطلاب من خلال المؤسسات التعليمية بصورة جدية حتى تساهم في تحقيق الاهداف التعليمية وأن تعليم الطلاب على التحدث تزيد من اهميتهم في الوقت الحاضر **(اللبودي ، ٢٠٠٣: ١٩)** وتعد هذه المهارة من المهارات الأساسية اللازمة فهي ترتبط ارتباطاً وثيقا بكيفية التعامل مع الفرد أو الجماعة، ويكتسب المتعلمون في اثنائها آداب المخاطبة ولياقة التصرف واحترام الاخرين، ومهارة التحدث تعطي الفرصة الملائمة للمتعلم ليبين قدراته، ويعبر عما يريد، وعما يجول في نفسه من مشاعر واحاسيس، ولها اهمية من الناحية النفسية واللغوية، فهي تجعل المتعلم يكتسب منها قوة وحيوية يستطيع ان يناقش، ويحاور، ويشارك ويبرز بروزاً كبيراً في التحدث مع معلميه وزملائه في الصف ، وقد اصبح من الضروري ان يتاح لكل متعلم حرية الحديث، من خلال السؤال والجواب، والمناقشة والمحادثة، وجميع الأنشطة اللغوية الأخرى يكون الكلام محورها، وأساس العمل بها هو التحدث، فالتحدث هو من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها **(الكندري:١٩٩٣: ١٣٠)** فهي "نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس، والخبرات والمعلومات والمعارف، والأفكار والآراء ووجهات النظر من شخص لآخر، نقلا يقع من المرسل إلى المستقبل أي المتكلم والمستمع موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة".**(الناقة: ٢٠٠١: ٢٦)**، وتأسيساً على ما تقدم واستشعاراً بالظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد يرى الباحث أنّه ينبغي التطلع إلى نظام تربويّ متطور يستند إلى أُسس أخلاقية وعلمية ومهنية صحيحة يعتمد على مبدأ التغير والتطوير المثمر المستمر في الغايات والرؤى والمناهج والطرائق والوسائل ومختلف عناصر العملية التربوية التعليمية المحلية والعالمية ويسهم مساهمة واقعية في عملية التكيف للفرد والمجتمع وفي عملية التنمية الشاملة المستمرة ويتفاعل مع تطور المعرفة والعلوم والآداب والثقافات في كل المجالات ومنفتحٌ على العالم من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

وتتلخص اهميه البحث :وفي ضوء ما تقدم يمكن ايجاز أهمية البحث الحالي بما يأتي:

- ❖ أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم الكتاب المعجز بنظمه وتأليفه ولفظه والحديث النبوي الشريف ، ولغة الأدب بشقيه الشعر والنثر ، ولغة العلوم .
- ❖ أهمية القدرة اللغوية بوصفها الأداة الرئيسة في التعلم واكتساب المعلومات ومنبع الثقافة وتتسع معارفه ، وتتهذب انفعالاته ، ويصقل وجدانه .
- ❖ أهمية الكتابة بوصفه من أهم وسائل الاتصال بين الفرد وغيره وأهم ثمار الثقافة الأدبية واللغوية زيادة على أنه رياضة الذهن وغاية فروع اللغة .
- ❖ اهمية مهارات التحدث كونها ضرورة تربوية لا يمكن الاستغناء عنها فهي تؤدي الى تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم.
- ❖ أهمية المرحلة المتوسطة لإسهامها في إعداد الطالب إعداداً مؤثراً ليكون عنصراً صالحاً في مجتمعه ، يعمل على تنميته ويسعى إلى حلِّ مشكلاته .

ثالثا : هدف البحث Aim Of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف الى "معرفة العلاقة فيما بين القدرة اللغوية ومهارتي الحديث و الكتابة عند طلاب الصف الثالث المتوسط."

رابعا : فرضيات البحث Research hypotheses

- ❖ "لا توجد علاقة بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القدرة اللغوية ومهارة الكتابة عند طلاب الصف الثالث المتوسط".
- ❖ "لا توجد علاقة بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القدرة اللغوية ومهارة التحدث عند طلاب الصف الثالث المتوسط".
- ❖ "لا توجد علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القدرة اللغوية ومهارتي التحدث والكتابة (مجتمعتان) عند طلاب الصف الثالث المتوسط".

خامسا : حدود البحث Limitation Of the Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة صلاح الدين/ قضاء سامراء للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

سادسا : تحديد المصطلحات Definition Of Terms

١. القدرة اللغوية (Ability Linguistic):

عرفها (السيد ١٩٧٥) "بأنها مقدرة بعض الأفراد على فهم الألفاظ والتعبيرات اللغوية المختلفة ومعرفة مترادفات الكلمات واضدادها ؛ لذلك فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسلوب اللغوي للفرد وبثروته اللفظية وفهمه الدقيق ؛ لتباين الألفاظ واختلاف معانيها" **(السيد ، ١٩٧٥ : ٢٧٦)**

التعريف الاجرائي: "القدرة أو الموهبة على تعلم اللغة واستعمالها، والسهولة في إنتاجها ويظهر من خلال مهارات إقناع الآخرين والتأثير فيهم وإيصال المعلومات بدقة وتذكر الكلمات والتواريخ والميل للقراءة والقدرة على الحفظ ورواية القصص وفي هذا البحث يحسب بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب (الطالب) من خلال إجاباته عن فقرات مقياس القدرة اللغوية"

٢. مهارة الحديث : عرفها كل من

(عطية: ٢٠١٠)"بانها مدى قدرة الشخص على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين، ويتكوّن موقف الحديث دائماً من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة أو طرح رأياً محدداً أو موضوعاً بعينه وهو الطرف المعني بالحديث، والمستمع له، ثم الظروف المحيطة بموقف الحديث سواء كانت هذه الظروف مادية أو معنوية" **.(عطية: ٢٠١٠: ٤١)**

(محمد واخرون ، ٢٠١٢) "بانها عبارة عن نظام يتم تعليمة ويتضمن نظاما صوتيا ودلاليا ونحويا يقصد نقل الافكار او المشاعر من المتحدث الى الاخرين" **(محمد واخرون ، ٢٠١٢ : ١٤٦)**

التعريف الاجرائي : بانه الإنجاز اللغوي الشفوي لطلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث) وتحسب بالدرجات التي يحصلون عليها عند استجابتهم على فقرات المقياس المعتمد لأغراض البحث الحالي.

٣. الكتابة: إحدى مهارات اللغة الأربع وهي مهارة إنتاجية، يعبر بها الإنسان عن فكره ، وعلمه ، وأدبه ، وحاجته، وشكواه، وظلامته ، وأشواقه ، وأحزانه ، وآلامه ، ويتواصل بها مع بني جنسه ؛ ولهذا عدها علماء اللغة العربية في المرتبة الثانية بعد اللفظ في الدلالة اللغوية.**(الغزالى، المستصفى من علم الأصول ٢٠٠٨، ٣٦)**

التعريف الاجرائي : ما يكتبه طلبة عينة البحث طلاب الصف الثالث المتوسط للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم عن الموضوع وتمثله الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على وفق محكات تصحيح التعبير عن الموضوع المعتمد في هذا البحث.

٤. **الصف الثالث المتوسط:** عرفته وزارة التربية: بأنهُ الصف الثالث من المرحلة المتوسطة في العراق التي مدّة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتغلب على مفرداته المواد الأدبية والانسانية والعلوم، ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة للمرحلة التي تليها (المرحلة الاعدادية). **(وزارة التربية، ١٩٩٠، ٦)**

الفصل الثاني /الاطار النظري

الحديث ودوره في التواصل اللغوي: يعد التحدث من أهم المهارات التي من دونها قد يفشل الإنسان في التواصل الإيجابي مع الاخرين وفي تبادل الأفكار معهم وفي تقوية الروابط الاجتماعية بهم والاستفادة مما لديهم فإذا أسيء تقديره يكون التحدث بلا قيمة ، وتبرز أهمية اختيار الموضوع الذي ستنعقد المحادثة حوله والتفكير، وقد يكون التفكير في حد ذاته دافعا للحديث ، وقد يكون مرحلة تالية للاستثارة ، إذ يفكر الإنسان قبل أن يتحدث ، وينبغي أن يكون تلقائيا وسريعا وغير ملحوظ والجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار ، وليس من الممكن الفصل بين مرحلة الصياغة اللغوية والتفكير ؛ لأن التفكير يتم باللغة ومن خلالها وتكون مهمة المتحدث تنقيح المادة اللغوية قبل ان يتم التحدث بها والأداء الصوتي وهو عنصر هام حيث يبدو الخطوة الأهم في عملية التحدث ، ومن هنا ، كان لا بد من أن يكون الجهاز الصوتي سليما وتكون المخارج الصوتية تؤدي عملها فهو كل ما يَتحدَّثَ به المتحدث من كلام وخَبَر، والمعنى نفْسه جاءَ في قولِه تعالى: **(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى)** [٢]

والمقصودُ بالتحدُّث:" بانه القدرة على التَّعبير الشفوي عنِ المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعيَّة والسياسيةِ والاقتصادية والثَّقافية، بطريقة وَظيفية وإبداعية، مع سلامة النطق وحُسن الإلقاء".**(مدكور ، ٢٠٠٧: ١٥١)** وان مهارة الحديث لدى مدرسي اللغة العربية ينبغي ان يستعينوا بوسائل التدريب على مهارات التحدث وذلك باستعماله مسجلٍ للصوت او ان يطلب من أحد زملائه ان يستمع اليه ليعرف كيف كانت وقفته، لأن هذا سيؤثر في مدى نجاح الالقاء لديه، ولا ضير بان حركاته تساعد على التأثير في المتعلمين، وهناك عوامل

[٢] **[النَّازعات: ١٥]** .

كثيرة يجب أن ينتبه إليها عند التدريب من أهمها: جهارة الصوت،وسرعة الأداء ونغمة الصوت، ووضوح النطق، ومخارج الحروف لديه(إسماعيل: ٢٠١٢ :١٢) .

عناصر مهارة التحدث:

- ❖ الصوت: فلا تحدث بدون صوت، والا تحولت العملية إلى إشارة للإفهام وليس للكلام
- ❖ اللغةُ :فالصوت يكون (حروفاً وكلمات وجمل) أي إن المتكلم ينطق وليس مجرد مصدر أصوات.
- ❖ التفكير: فالتحدث بلا تفكير يسبقه ويكون اثناءه ربما يكون غوغائياً لا معنى له وأصواتا بلا مضمون او هدف.
- ❖ الأداء: هو عنصر أساسي في التحدث يسهم في التأثير والإقناع ويعكس المعنى المراد، **(الجبوري، ٢٠١٤:٢٧)**.

سمات المتحدث الناجح وتتمثل في ما يأتي:

- **الموضوعية:** "وتعني قدرة المتحدث على التفكير والسلوك والتصرف وإصدار أحكام غير متميزة مع العدالة في الحكم على الأشياء، وفي نفس الوقت التحدث بلسان المستمعين وليس المصالح الخاصة.
- **الصدق:** "ويعكس حقيقة مشاعره وافكاره وآرائه؛ أي ان الحديث يمثل حقيقة انعكاس لدواخله ومطابقة الأقوال والافعال فالصدف يساعد على التلقائية في الحديث.
- الدقة :"وتشير إلى أن الكلمات المستخدمة تعبر حقيقة عن المعنى المقصود وتساعد على الدقة مما يساعد على زيادة الرصيد اللغوي للمتحدث، وكذلك يمكنه من الاختيار الدقيق التي لا تقبل التأويل"
- **الحماس:** "وهوالمام المتحدث بموضوعيه وإيمانه بما يقول يحتاج إلى الحماس فالحماس يجعل المتحدث أكثر حيوية ومصداقيه" (بكار، ٢٠١١:١٣٨)
- **القدرة على التذكر**" وتعني حضور الذهن أثناء الحديث بإضافة المعلومات الجديدة أثناء الحديث من خلال المشاهدة والقراءة والخبرة".
- **الاتزان الانفعالي:** "يعني التحكم في الانفعالات بإظهار ما يناسب كمها مع الموقف ويشير الاتزان الانفعالي الى انخفاض مستوى الغضب عند المستمعين مما يساعد على

السيطرة على العصبية والخوف من مواجهة الجمهور او القلق او التوتر أو الخجل أو الحماس الزائد فجميعها تؤثر على عمليه التحدث.

- **الوضوح** "وتعني ببساطة اللغة المستخدمة مع تنظيم وتسلسل المادة واستخدامها للكلمات غير المعقدة وتجنب استخدام المفاهيم العلمية الا عند الضرورة **(ماكولاف، ٢٠٠٩: ١٥٩)**

خطوات عملية التحدث:

❖ الاستشارة، فقيل إن يتحدث المتحدث او يتكلم بأي كلام لابد أن يستار والمثير أما أن يكون خارجياَ، كأن يريد المتحدث على أمامه أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبه أو يشترك في نقاش مع الاخرين أو يشارك في حوار أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي.

مخطط(١)يوضح فيه مثير ذهني للاستشارة من تصميم الباحث

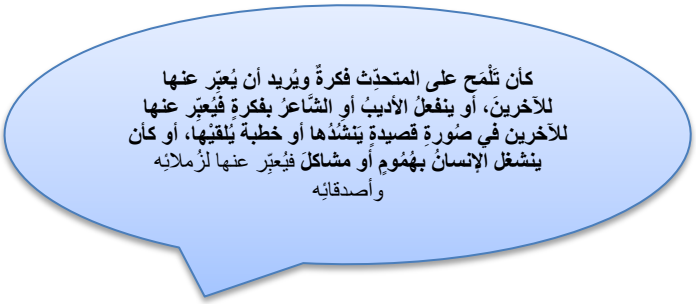

❖ التفكير :بعد أن يستثار المتعلم كي يتكلم أو يواجه لديه الدافع للكلام يبدأ في التفكير فيما سيقول فيجمع الأفكار ويرتبها والإنسان الذي يتكلم دون أن يعطي نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول غالباً ما يكون كلامه خالياً من المعنى غير المنظم، وقد يكون هذا من دواعي انصراف الناس عنه وعدم الاستماع اليه.

مخطط(٢)يوضح فيه مثير ذهني للتفكير فيما يقول المتحدث من تصميم الباحث

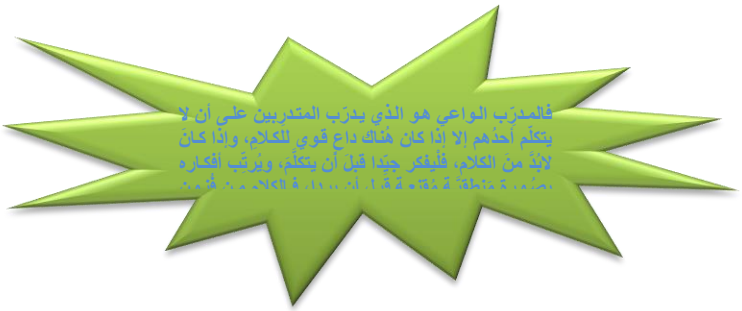

- الصياغة (صياغة الالفاظ/الترجمة) :وبعد أن يستثار الإنسان ويدفع الى الكلام ويفكر فيما سيقول، يبدأ في انتقال الرموز (الألفاظ والعبارات والتراكيب)، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب صورة وقد تجد ألفاظا يصعب فهمها لأنها اسم يؤدي المعنى بطريقة صحيحة.
- النطق: يعد النطق المرحلة الأخيرة فلا يكفي ان يكون لدى المتكلم دافع للكلام وأن يفكر ويرتب أفكاره، وينفي الألفاظ والعبارات ما يناسب مع هذه الأفكار ويناسب مع نوعية المستمعين، فهذه كلها عمليات داخلية تحدث داخل الغدد فلابد أن ينطق عبر هذا النطق تتم عملية الكلام. **(مدكور، ٢٠٠٧: ١٥١).**

مخطط(٣) يوضح فيه النطق فيما يقول المتحدث من تصميم الباحث

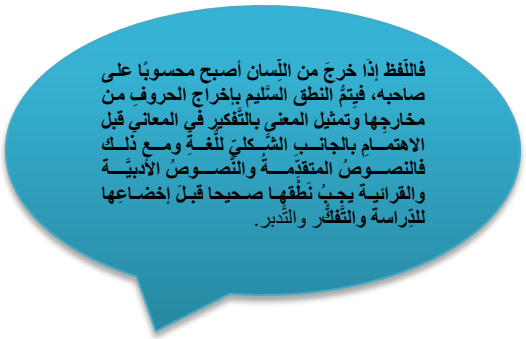

ويرى الباحث على مستوى الحديث بانه حوارٌ أو مُناقشة حرَّة تلقائية تجري بين شخصَين أو أكثر حول موضوع معيَّن وتقتضي التفاعُل، ولابُد فيه من أمرَين: تبنّي فكرة خاصة بالفرد ذاته ومتابعة الأفكارِ التي يعرضها الآخرون منَ المحادثينَ للرَد عليها بطلاقة تُلاقي استحسانًا وقَبولاً من حيثُ الأداء الشَّفهي والأصوات والكلمات والقواعدِ والسرعة والطلاقة، وينبغي للمتعلّم (التّمرن على التعبير الشفوي، والتعبير على اهتماماته بأسلوب بسيط والتّمرن على إلقاء الأسئلة وفهم الأجوبة)

مخطط (٤) توضحي يبين التمرن على التحدث من تصميم الباحث الكتابة ودورها في التواصل اللغوي:

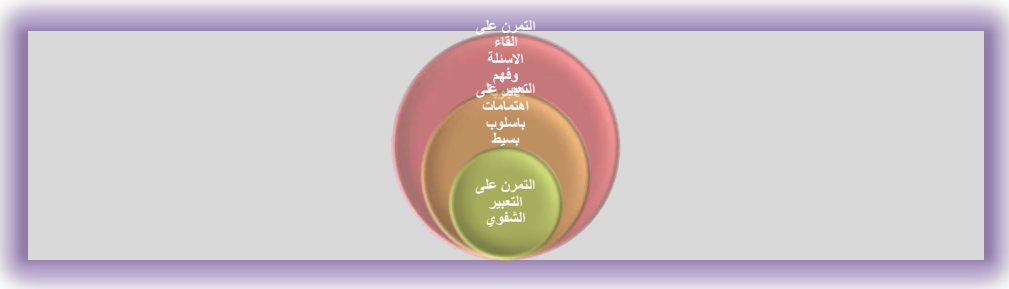

تعد الكتابة مفخرة العقل الإنساني عبر التاريخ البشري الطويل فهي أشبه بأضواء كاشفة لتلتقط صورا معبرة أيما تعبير عن إنتاج العقل البشري المتميز في فكره وتاريخه وتراثه الثقافي الأصيل ، لذا فهي تعد من أعظم اختراعات الإنسان في ماضيه وحاضره ، حيث تمثل ذاكرة التاريخ ووعاء الإنجاز الإنساني وأساسا راسخا من أسس الحضارات الإنسانية (**الجوجو** ، ٢٠٠٤ : ٢٤) وتمثل الكتابة القوانين والأصول والأعراف والقدرة اللغوية، لان اللغة المنطوقة تمثل لغة الحديث وما يواكب مسيرتها من تطور وتحول في اللغة ، أما اللغة المكتوبة فتمثل في الأغلب اللغة المستقرة وتحمل السمات الأصلية المتوازنة كما يجب إن تكون، وهي لغة الإنتاج الأدبي والفكري ومجال اهتمام العلماء والمبدعين. (**المفتوحة** ، ١٩٩٣ : ١٥) فهي خلاصة التعليم اذ يتوجه التعليم منذ بدايته الى تلك المهارة فلولاها لم تحدث القراءة ، وما كان للمتحدث كمية المفردات في مخزونه اللغوي التي تعلمها من الكتابة والتي وصلت الينا (شفوياً او تحريرياً) وقد رفعها الله تعالى وقد جاءت آيات القرآن منذ نزول أول أية على رسول الله محمد (ﷺ) لتدل على أهمية وفضل الكتابة فقال جل

جلاله مخاطبا سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بقوله سبحانه وتعالى" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ،خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ،الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ"[٣]

فالكتابة هي الوسيلة الوحيدة لتقريب كلام الله والأحاديث الشريفة ، وهي وسيلة الذيوع والانتشار كما إن للكتابة العربية دورها الفني البارز فلقد أخذ الفنان المسلم يحاور الحرف حوارا فنيا خلاقا ويستخرج منه آيات فائقة من الأعمال الفنية ، التي كتبت بشتى ضروب الخط العربي الجميل(**جابر ، ٢٠٠٢ : ١٧٥)**

فحينما تطلق الكتابة في المجال اللغوي فهي تحمل إحدى الدلالات الثلاث :

- ❖ التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة وهو ما يسمى بالتعبير الكتابي .
- ❖ ورسم الكلمات رسما فيه وضوح وتنسيق وجمال وهو ما نسميه بالخط.
- ❖ ورسم ما يملى رسما إملائيا صحيحا مطابقا للقواعد الإملائية المتعارف عليها ، وهو ما نسميه بالإملاء **(ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ : ٢٩٨)**

وتمثل الكتابة مهارة بعد مهارة التحدث والتعبير الكتابي والعجز فيها ينعكس سلبا على تلك المهارات فان لم يكن المتعلم قادرا على أدائها فلن يكون بمقدوره الاستمرار في مواصلة التعبير عن أفكاره وتدوينها والتي ترتبط بالقدرة اللغوية **(البطاينة وآخرون ، ٢٠٠٩ : ١٥٥)** والكتابة من ابراز وسائل التواصل الانساني، فمن طريقها يتم الوقوف على افكار الاخرين وما لديهم من معان وافكار ومشاعر فهي وعاء الانجاز الانساني في كل مجالات الحياة ولها صور ومهارات تدل عليها لأنها عملية عقلية وفي الوقت نفسه هي منتج يظهر في عمل مكتوب ؛ ولهذا تقوم على عدد من المهارات المركبة والمتداخلة ، وتلك المهارات يمكن إجمالها فيما يلي :

- ❖ مهارات تنظيمية ترتبط بكل من المقدمة ، والعرض، والخاتمة . ·
- ❖ مهارات ترتبط بالتفكير ، والربط ، والاستدعاء . ·

[٣] **(العلق ، الآيات : ١ – ٤)**

- ❖ مهارات تتعلق باستخدام الألفاظ ، والجمل ، والعبارات، والفقرات ، وجمال الأسلوب ودقته
- ❖ مهارات صورية ترتبط بالتقنيات الشكلية للكتابة كمراعاة الهوامش والمسافات بين الكلمات والسطور .٠
- ❖ مهارات ذات صلة بتأليف الجمل وربطها وصحة التراكيب ، وهي ترتبط بقواعد النحو والصرف وموجهات البلاغة. **(عبد الباري ، ٢٠١٠ : ٣٥)**

علاقة القدرة اللغوية بالتحدث والكتابة :

ان التحدث والقدرة اللغوية ترتبط بفني الحديث والكتابة وان علاقة التحدث بالكتابة يعد الفن الثاني بعد الاستماع والفهم ، وهذا الفن ارتباطه بالكتابة وثيق وفيه شبه بها كبير، يتجلى هذا الشبه في عدة أوجه منها :كل من التكلم والكتابة مهارة إنتاجية يخرج الإنسان بها ما عنده من العلم أو الأدب أو المطالب أ و الحاجات أو الرغائب أو الميول ، أو الأشواق أو الأحزان وغيرها وكل من التكلم والكتابة عماده الصوت اللغوي ، فالألفاظ تتكون من الأصوات اللغوية المنطوقة ، والكلمات المكتوبة تجسد الأصوات وعن طريق الكتابة يتم تسجيل خبرات وتجارب وأفكار ومعلومات الآخرين ، ومن خلالها يستطيع الكاتب أن ينقل أفكاره على اختلاف العصور كما يستطيع التعرف على أفكار غيره ممن عاصره في الزمان نفسه ، والى جانب ذلك نتجاوز حدود المكان لمعرفة أفكار الذين يعيشون في أماكن أخرى ، فهي بحفظها لتراث الأجيال تساعدنا في بناء صرح الفكر بالإفادة من تجارب الآخرين والإضافة إليها (**البجة ، ٢٠٠٠ : ٤٢٢**) فكل من المتكلم والكاتب لا بد له قبلا أن يحدد الموضوع ، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من التكلم أو الكتابة ، كما أن عليه أن يحدد الأفكار ، وينتقي الألفاظ التي يعبر عنها والمتكلم في سبيل الإفهام والتفهيم يستخدم التلوين في نغمات الصوت، كما يستخدم الإشارات وتعابير الوجه (لغة ٠الجسد) والكاتب في سبيل الإفهام والتفهيم، يلجأ لاستخدام (علامات الترقيم الدالة على الوقف والوصل، والدالة على النبر والتنغيم، من نقطة ، وفاصلة، وعلامة تعجب ، وعلامة استفهام وغيرها ، كما يلجأ إلى استخدام نظام الفقرات والهوامش وكل الأعراف الكتابية، ومما سبق نلحظ التشابه الأكيد بين الكتابة والتكلم، كما يلاحظ ارتباط الكتابة بالكلام) **(عصر : ١٩٩٩ : ١٥١)**

ويرى الباحث وبسبب هذه الأهمية أصبحت الكتابة تمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية ، بل أنها الوظيفة الأساسية الصحيحة في المؤسسات التربوية، ولعل تدريب الطلاب على تنمية مهارات التعبير الكتابي الصحيحة في إطار العمل المدرسي وجب على المتعلّم التمكّن من رسم الحروف العربية بمختلف أشكالها من خلال استعمال الصور والتعبير عنها بجمل مناسبة والقدرة على التعبير عما لديه من أفكار بوضوح ودقة وتنظيم الحروف في شكل كلمات .

مخطط (٥) توضحي يبين التمكن على الكتابة من تصميم الباحث

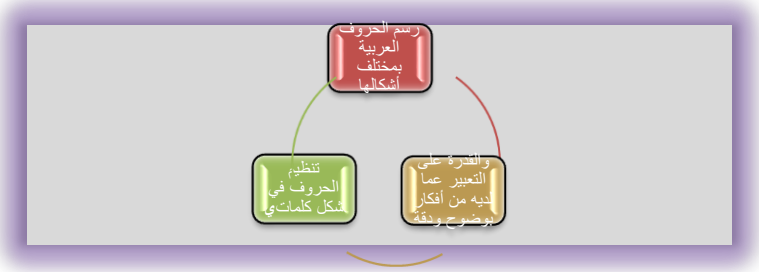

اساليب التدريب على مهارة الكتابة لدى مدرس اللغة العربية:

- تنمية مهارات الربط بين الكلمات التي سبق أن درسوها والكلمات الجديدة مما يعمق بنى المتعلمين المعرفية.
- توفير البيئة الصالحة للتعليم والتعلم داخل الصف، مما يؤدي الى زيادة الدافعية والاستمتاع بتعلم الكتابة
- زيادة تفاعل المتعلمين معه وتوافر تعلم نشط لهم مما يزيد من كتابتهم في تعلمهم الكتابة تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال استعمال الصور والتعبير عنها بجمل مناسبة .
- زيادة فرص التفاعل بينه وبين المتعلمين أنفسهم في أثناء تنفيذ التدريبات الكتابية في الصف
- تنمية مهاراتهم في التحليل والتركيب. **(السيد محمد: ٢٠٠٥: ١٦)**

الدراسات السابقة

١–دراسة "موسى وعبد النبي ١٩٩٥"

عنوان الدراسة	مهارة الحديث وأثرها في الاكتساب اللغوي

	-الطور الابتدائي أنموذج
هدف الدراسة	هدفت الدراسة تحليل موضوعات التعبير في التعليم العام لدى معلمي اللغة العربية، بغية الكشف عن علاقتها ببعض المتغيرات المتمثلة بمصادر إعداد المعلمين، وخبرتهم في مجال تعليم اللغة العربية، والمرحلة الدراسية التي يعملون بها.
مكان الدراسة	محافظة المنيا في جمهورية مصر العربية
منهج الدراسة	وصفي تحليلي
عينة الدراسة	تكونت العينة من (١٠٠) معلم ومعلمة.
أداة القياس	جمع البيانات المتعلقة بمصادر إعداد المعلمين، وسنوات خبرتهم في التدريس لمادة اللغة العربية، ونوع المرحلة الدراسية التي يعملون فيها
الوسائل الإحصائية	الوسائل الإحصائية، اختبار "ت"، واختبار "كاي تربيع"، والفرق بين النسب، ومعامل الارتباط.
أهم النتائج	أن معظم موضوعات التعبير كانت موضوعات إبداعية، إذ جاءت بنسبة (٩٤,٣%) فيما بلغت نسبة الموضوعات الوظيفية (٥,٧ %) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين طبيعة موضوعات التعبير ومصادر إعداد المعلمين إذ جاءت الموضوعات الإبداعية لدى خريجي دار المعلمين بنسبة اكبر مما هي عليه لدى خريجي الكليات الأخرى، وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، كما ظهرت هذه العلاقة مع متغير المرحلة الدراسية، إذ تفوقت مرحلة الدراسة الابتدائية على مراحل التعليم العام الأخرى بفرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) أيضاً إلا أنَّ العلاقة بين طبيعة موضوعات التعبير وخبرة المعلمين لم تكن بدلالة إحصائية، إذ لم تجد فرقا في نسب الموضوعات تبعا لمستوى أو سنوات خبرة المعلمين.

٢- دراسة " الشويقي، ٢٠٠٥ "

عنوان الدراسة	**(الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة " دراسة لصدق نظرية جاردنر).**
هدف الدراسة	التَّعرف على مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة جامعة "ابها "

	وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، ومدى ارتباط الذكاءات المتعددة بعضها ببعض.
مكان الدراسة	جامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية
منهج الدراسة	الوصفي – الارتباطي.
عينة الدراسة	بلغ حجم عينتها (١٧١) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من طلبة كلية المعلمين في "ابها " التابعة لجامعة المنصورة في مصر.
أداة القياس	اعدت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة في ضوء نظرية "جاردنر" واعتمدت معدلات الدرجات في قياس التحصيل الدراسي للطلبة.
الوسائل الإحصائية	تحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون.
أهم النتائج	أظهرت النتائج أن أعلى مستوى للذكاء كان في الذكاء الشخصي، واقل مستوى للذكاء كان في الذكاء الموسيقي. وترتبت مستويات الذكاء بحسب أعلى ارتباط لها بالتحصيل كالآتي (الذكاء الشخصي، الذكاء الجسمي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء اللغوي، والذكاء المكاني، والذكاء المنطقي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الموسيقي) وهناك علاقة بين التحصيل والذكاءات المتعددة بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والتعرف على دلالاتها وموازنتها استفاد منها الباحث في البحث الحالي من الجوانب الاتية :

- استفد من التصاميم والوسائل الاحصائية وكيفية بناء المهارات وتنظيم وترتيب الجداول والملاحق والمصادر ويبقى البحث الحالي مداناً للدراسات السابقة وامتداداً لها .
- استفدنا من الدراسات السابقة طريقة استنباط متغيرات وفروض الدراسة.
- استفدنا من الدراسات السابقة في تفسير النتائج.
- اما الدراسة الحالية فقد تميزت بتناولها القدرة اللغوية وعلاقتها بتنمية مهارتي الحديث والكتابة عند طلاب الصف الثالث المتوسط ،وهي الدراسة الاولى في حدود علم

الباحث التي تناولت هذه العلاقة بين القدرة اللغوية وبتنمية مهارتي التحدث والكتابة للصف الثالث .

الفصل الثالث

- منهجية البحث Methodology of Research

- **منهجية البحث** : إن طبيعة البحث الحالي وهدفه يتطلب من الباحث أن يعتمد المنهج **(الوصفي الارتباطي)** والذي يعرف على أنه دراسة الوضع الراهن للظواهر والاحداث، وذلك دون تغيير من طرف الباحث لأي من متغيرات الدراسة فهو يهدفُ الى استكشاف حجم ونوع العلاقات بين البيانات أي الى أي مدى ترتبط المتغيرات.**(محمد ، ٢٠٠٤ : ١٧٩)** والدراسات الارتباطية تهتم بدراسة وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات البحث، وإيجاد قيمة العلاقة والتعبير عنها من خلال ما يعرف بمعامل الارتباط**(الحديدي:١٩٦٦: ١١)**.

ويرى الباحث إنّ المرحلة المتوسطة تعمل على بناء مهارات اللغة وإعداد الطلبة للمراحل القادمة وهي إكساب المتعلّمين قدرا من المهارات اللغوية، والتعبير عنها(كتابيا وشفويا) ومثل هذه القدرة لابد أن تحيط بعنصري (الحديث والكتابة)

-**عينة البحث** :ارتأى الباحث أن تكون حجم عينة بحثه مكونة من **(٢٤٠)** طالب مما جاء في رأي المتخصصين في مناهج البحث الذين حددوا الحجم المناسب لعينات (الدراسات الارتباطية)" والتي ينبغي أن لا يقل عن **(٢٠٠)** فرد كي تعكس صدق بيانات المجتمع الإحصائي بدلالة لا تقل عن ٩٠%" **(الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤ :١٨٠)** واختيار الباحث العينة بالأسلوب المرحلي العشوائي اذ تم اختيار متوسطات من مدارس محافظة صلاح الدين / قسم سامراء وهم (متوسطة الشهيد علي العليان للبنين ،و متوسطة القاهرة للبنين، ومتوسطة الشهيد سعيد علي للبنين) ومن ثم اختار الباحث عشوائيا من كل مدرسة (٨٠) طالب.

-**أدوات البحث** : أن طبيعة البحث الحالي وهدفه يتطلب توافر ثلاث أدوات أساسية لجمع البيانات المطلوبة له من عينته، وهي مقياس(القدرة اللغوية واختبار مهارة الكتابة ومحكات تصحيحها، واختبار مهارة التحدث وفيما يأتي توضيح لإجراءات تحديد هذه الأدوات هي:

- **مقياس القدرة اللغوية** : بعد اطلاع الباحث على عدد من مقاييس القدرة اللغوية اختار منها مقياس (عبد الرزاق، ٢٠١٨) [٤]والملحق(١) يوضح ذلك.
- **مقياس مهارة التحدث** : بعد اطلاع الباحث على عدد من الاختبارات والادبيات والبحوث والدراسات المتعلقة بمهارات التحدث والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع منها: كدراسة الكلباني (١٩٩٧)، كدراسة الصوبركي (٢٠٠٤)،كدراسة زكي (٢٠١٣) أعد مقياساً بصيغته الأولية مكوناً من (٤٠) فقرة من نوع بدائل **(لا، احياناً، غالباً، دائماً)** وقد عرض المقياس ملحق (٢) على المحكمين والملحق(٢) يوضح ذلك.

أ- مصادر بناء المقياس اعَتمدَ البَاحث فِي إعداد هَذَا الاختبارِ عَلى مجموعة مِن المصادرِ ومنها:-

- ✓ قائمة بالمهارات التحدث والَّتِي اشتَقَت مِنْ المهارات التحدث الرئيسية الَّتِي حازَتْ عَلَى موافقةِ الخبراءِ والمحكمينَ والتي تمَّ اعتمادها فِي بناءِ المهاراتِ التحدث وهي المهاراتُ المستهدفة.
- ✓ اطلاع واستقراء الباحث مِنْ البحوث والدراسات السابقة الَّتِي أَجْرِيتْ فِي مجالِ إكسابِ المَهاراتِ وتنميتِها لدى الطُلاَّب.
- ✓ الاستعانةُ بآراء بعض المتخصصين فِي اللغَة والقياس التربوي، والمناهج وطرائقِ التدريسِ مِن المهتمينَ ببناءِ الاختباراتِ والمقاييس وتوظيفِها لخدمة الاختبارِ.
- ✓ خبرة البَاحث الشَخصية المتواضعة فِي مجال بَناء الاختَبارات.

ب-الخصائص السيكومترية للمقياس :

١-**الصدق الظاهري للمقياس التحدث** : بعد إطَلاع الباحث عَلَى العديد مِن الأدبيات والدراساتِ **(التَجرِيبية والوَصفية)** التي تناولَت المهاراتِ التحدث لم يجدِ الباحثُ اختباراً او مقياساً لذلك، لذا قامَ الباحثُ بتوزيعِ استبَانة مفَتوحة ملحق(٣) إلى أساتذةِ طرائق التدريس للتعرف عَلَى أهمَّ المهاراتِ التحدث الَّتِي يجب أن تتوافرَ عندَ طُلاَّب الصَّفّ الثالث متوسط وبعد استشارة الخبراءِ حصلَ الباحثُ عَلَى أهمَّ مهَارات التحدث بَصيغتِها الأوَلية البالغةِ (٦)

[٤] عبد الرزاق، هدى حامد (٢٠١٨): الذكاءات المتعددة المؤثرة في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" اطروحة دكتوراه بغداد- العراق.

مهارات رئسية و(٤٠) مهارةً فرعية وحصلَ الباحثُ عَلَى المهارات التحدث بصيغتها النهائيةِ ملحق (٢) والتِي بلغَت (٤٠) مهارات فرعية بنسبة اتفاق(١٠٠%) من مجموعِ المحكمين وطُلِب منهم إبداء الرأي فيه من حيثِ :

- مناسبة كل سؤال وفقرة لقياس المهارة المطلوبة .
- مناسبة الاسئلة لمستوى الطلاب .
- كفاية الاسئلة والفقرات وعددها في قياس المهارات، وملاحظاتهم على بنية السؤال (صياغة وفكرة) .
- صحة مفردات المقياس لغوياً وعلمياً .

وفِي ضوءِ ملاَحظات الخبراء والمحكمين أَصبح المقياس جاهزاً بصيغتهِ النهائية المتكون مِنَ (٤٠) فقرة فرعية موزعةً عَلَى (٦) مهارةٍ رئيسة، وبذلك تمكن الباحث مِن التثبتِ مِنَ الصدق الظاهري لفقراتِ الأَخْتَبِارِ وصلاحَيتها وبَذلك قُبِلَت أغلبية الفقراتِ مِع تعديل بعضها التِي عُدّتْ صالحة بعدَّ تعديلهَا، وبذلكَ أصبحَ المقياسُ صالحاً لقياسِ مقدارِ المهاراتِ التحدث لدى إفراد العينة وجدول(١) يوضح ذلك .

جدول (١)

أرقام فقرات المقياس	الموافقون	المعارضون	النسبة المؤية	النسبة المؤية للاتفاق	مستوى الدلالة
1-3-4-5-6-9-10-11-12-15-16-29-30-32-33-35-36-38-39-40	15	1	%96	%80	دالة احصائياً
2-7-8-13-14-17-24-28-31-34 18-19-20- 21-22- 23-25-26-27	**14**	**2**	**%92**		

٢-**الصورة النهائية لقائمة مهارات التحدث:** بعد إجراء الصدق تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التحدث المناسبة لطلاب الصف الثالث متوسط ، واشتمل

القائمة النهائية على أربعة محاور تمثل مهارات التحدث المستهدفة في الدراسة، ويندرج تحت كل محور منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها (٤٠) مهارة وبالتوصل إلى تلك القائمة تكون الدراسة ويبين الجدول التالي توزيع مهارات التحدث في كل محو من المحاور ألاربعة.

الجدول (٢) مهارات التحدث في صورتها النهائي

ت	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية المندرجة تحتها
١	مهارات اختيار الأفكار وتنظيمها وتسلسلِها	٧
٢	مهارات الصوتية واستخدامِ الصَّوتِ المعبّرِ والنَّطقِ المتميّز	٦
٣	مهارات اقناعية وآمْكَانيةُ الُوصوْلُ بالثِّقةُ بالنَّفس والقُدرةُ على مواجهة الآخرين	٨
٤	مهارات لغوية وتوظيفُ المفرَدات	٦
٥	مهارات استخدامِ الالفاظ والتراكيب بشكل واضِحًا	٥
٦	مهارات التفاعلية وإثارةُ المستمعينَ ولَفْتُ انتباهِهم	٨

٣-التطبيق الاستطلاعي: بغية التحقيق من وضوح الفقرات والتعليمات وطريقة الاجابة وحساب وقت الاجابة على المقياس قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينه عشوائية من طلاب المرحلة المتوسطة الصف الثالث متوسط بلغ عددها(٤٠) طالبا من متوسطة (الشهيد فائق ذياب للبنين) وكانت الاجابة تتم امام الباحث لمناقشة المستجيبين والإجابة عن استفساراتهم وكانت التعليمات جميعا مفهومة وواضحة لدى الطلاب وكان متوسط المدة الزمنية التي يستطيع الطلاب الاجابة على المقياس هي (٣٠) دقيقة.

٤-**التحليل الإحصائي للفقرات مقياس التحدث:** لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية أجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار ابيل (Ebel ,1972) إلى ان الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو البقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel ,1972;385) وقد استعمل الباحث أسلوبين لتحليل فقرات المقياس هما :-

أ-**حساب القوة التمييزية للفقرات:** ان الغرض من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات غير المميزة بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم **(Math Lock , 1997:9)** ولاجل التحقق ذلك قام الباحث بالخطوات الاتية :-

-تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٣٠٠) طالباً موزعين على (٤) متوسطات

-تم تطبيق المقياس على عينة البحث المشمولة بالتحليل الإحصائي وبعد ان صححت الدرجات تم ترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة

-تم اختيار **(٢٧ %)عليا و(٢٧%) دنيا** من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين اذ ترى (Anastasi) ان النسبة المثلى هي (٢٧%) وان خطا العينة يصبح كبيرا كون العينات صغيرة ولهذا يفضل ان لايقل نسبة كل مجموعة عن (٢٥%) ولا تزيد عن (٣٣%) (Anastasi,1998:23) وشتملت المجموعتين على **(١٦٢) طالبا**

-قام الباحث باستخدام الاختبار التائـــي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وعد القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة وكما مبين في **جدول (٣)**

جدول (٣) تمييز فقرات معاملات تمييز فقرات مقياس التحدث باسلوب المجموعتين المتطرفة

رقم الفقرة	المجموعات	المتوسط	الانحراف	التمييز	مستوى الدلالة ٥,٠٥
١	عليا	٢،١٧٦	٠،٨٠٨	٣،٠٩٧	دالـــة

	دنيا	١،٤١١	١،٦١		
٢	عليا	٢،٨٢٣	١،٥٢٨	٩،٨٠٤	دالــة
	دنيا	١،١١٧	١،٤٨٥		
٣	عليا	٢،٤١١	٠،٧٩٥	٥،٧٤٢	دالــة
	دنيا	١،٧٦٥	١،٣٩٢		
٤	عليا	٢،٤٧٠	١،٠٦٢٤	٣،١٧٦	دالــة
	دنيا	١،٧٠٥	١،٧٧١		
٥	عليا	٢،٤١١	٠،٧٩٥	٤،٦٦	دالــة
	دنيا	١،٢٩٤	٠،٥٨٧		
٦	عليا	٢،٢٩٤	١،٨٤٨	٤،٦٧٩	دالــة
	دنيا	١،٤١١	٠،٥٠٧		
٧	عليا	٢،٤١١	٠،٨٧٠	٥،٣٥٦	دالــة
	دنيا	١،١١٧	٠،٤٨٥		
٨	عليا	٢،٨٢٣	٠،٥٢٨	٩،٨٠٤	دالــة
	دنيا	١،١١٧	٠،٤٨٥		
٩	عليا	٢،٤١١	١،٧٩٥	٤،٦٦٠	دالــة
	دنيا	١،٢٩٤	١،٥٨٧		
١٠	عليا	٢،٦٤٧	١،٤٩٢	٣،٤١٤	دالــة
	دنيا	١،٨٨٢	١،٧٨١		
١١	عليا	٢،٢٣٥	٠،٩٠٣	٤،٧٨٨	دالــة
	دنيا	١،١١٧	١،٣٣٢		
١٢	عليا	٢،٧٦٤	١،٥٦٢	١١،٤٨٦	دالــة
	دنيا	١،٠٥٨	١،٢٤٢		
١٣	عليا	٢،٣٥٢	٠،٧٨٥	٤،١٥٤	دالــة
	دنيا	١،٣٥٢	٠،٦٠٦		
١٤	عليا	٢،٢٩٤	٠،٨٤٨	٣،٢٨٣	دالــة

	دنيا	١،٤١١	٠،٧١٢		
١٥	عليا	٢،٤١١	١،٧٩٥	٥،٧٤٢	دالــة
	دنيا	١،١٧٦	١،٣٩٢		
١٦	عليا	٢،٧٠٥	١،٥٧٨	٥،٩٤٠	دالــة
	دنيا	١،٤٧٠	١،٥٨٧		
١٧	عليا	٢،٥٢٩	١،٦٢٤	٥،٤٥٨	دالــة
	دنيا	١،٢٣٥	١،٥٨٧		
١٨	عليا	٢،٢٩٤	١،٨٤٨	٤،٩٢٦	دالــة
	دنيا	١،١٧٦	٠،٣٩٢		
١٩	عليا	٢،٠٥٨	٠،٨٩٩	٢،٦٨٣	دالــة
	دنيا	١،٣٥٢	٠،٦٠٦		
٢٠	عليا	٢،٧٦٤	١،٥٦٢	١١،٤٨٦	دالــة
	دنيا	١،٠٥٨	١،٢٤٢		
٢١	عليا	٢،٤١١	١،٧٩٥	٥،٧٤٢	دالــة
	دنيا	١،١٧٦	٠،٣٩٢		
٢٢	عليا	٢،٧٦٤	١،٤٣٧	٧،٠٠١	دالــة
	دنيا	١،٤٧٠	١،٦٢٤		
٢٣	عليا	٢،٤٧٠	١،٧٩٩	٦،٩٦٥	دالــة
	دنيا	١،٠٥٨	١،٢٤٢		
٢٤	عليا	٢،٠٥٨	٠،٨٩٩	٣،٣٩٥	دالــة
	دنيا	١،٢٣٥	٠،٤٣٧		
٢٥	عليا	٢،٨٢٣	١،٣٩٢	١٣،٦٧١	دالــة
	دنيا	١،١١٧	١،٣٣٢		
٢٦	عليا	٢،٥٨٨	١،٧١٢	٩،١٩٤	دالــة
	دنيا	١،٠٠٠	١،٠٠٠		

٢٧	عليا	٢،٧٠٥	١،٥٨٧	٧،٤٥٤	دالــة
	دنيا	١،٢٣٥	١،٥٦٢		
٢٨	عليا	٢،٩٤١	١،٢٤٢	١٤،٠٦٧	دالــة
	دنيا	١،٢٣٥	١،٤٣٧		
٢٩	عليا	٢،٣٥٢	١،٧٨٥	٤،٧٦٩	دالــة
	دنيا	١،٢٣٥	١،٥٦٢		
٣٠	عليا	٢،٦٤٧	١،٧٠١	٨،٨١٨	دالــة
	دنيا	١،٠٥٨	١،٢٤٢		
٣١	عليا	٢،٥٢٩	١،٧٩٩	٦،٧٢١	دالــة
	دنيا	١،١١٠	١،٣٣٢		
٣٢	عليا	٢،٥٢٩	١،٧٩٩	٤،٨٣٤	دالــة
	دنيا	١،٢٩٤	١،٦٨٥		
٣٣	عليا	٢،٨٢٣	١،٣٩٢	١٥،٧٥٧	دالــة
	دنيا	١،٠٥٨	١،٢٤٢		
٣٤	عليا	٢،٨٨٢	١،٣٣٢	١٣،٦٧١	دالــة
	دنيا	١،١٧٦	١،٣٩٢		
٣٥	عليا	٢،٤١١	١،٨٧٠	٥،٣٥٦	دالــة
	دنيا	١،١١٧	١،٤٨٥		
٣٦	عليا	٢،٥٢٩	١،٧٩٩	٧،٨٨٤	دالــة
	دنيا	١،٠٠٠	١،٠٠٠		
٣٧	عليا	٢،٧٠٥	١،٥٨٧	٧،٤٥٤	دالــة
	دنيا	١،٢٣٥	١،٥٦٢		
٣٨	عليا	٢،٤٧٠	١،٧٩٩	٥،٩٦٣	دالــة
	دنيا	١،١١٧	١،٤٨٥		
٣٩	عليا	٢،٦٤٧	١،٧٠١	٦،٩٠١	دالــة
	دنيا	١،١٧٦	١،٥٢٨		

٤٠	عليا	٢،٨٢٣	١،٥٢٨	٧،٥٣٨	دالــة
	دنيا	١،٣٥٢	١،٦٠٦		

ب-علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس التحدث :من مؤشرات صـدق البنـاء ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية للمقياس فالفقرات التي لا تظهر ارتباطا عاليا مع الدرجة الكلية تحذف.(عودة ، ١٩٩٢ : ٢٧٨) ولتحقيق ذلك قام الباحث بسحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الاحصائي بلغت (٢٠٠) استمارة بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية (S-pss) وعند استخراج القيمة التائية المقابلة لمعاملات الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة بين (٦,٢٤ – ١٤,٠٠) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة

(٩٦ ، ١) عند درجة حرية (١٩٨) وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على إن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وكما في الجدول (٤)

جدول (٤) يبين معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التحدث

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠, ٤٧	١٦	٠, ٤٣	٣١	٠, ٥٨
٢	٠, ٥٧	١٧	٠, ٣٤	٣٢	٠, ٣٦
٣	٠, ٦٣	١٨	٠, ٤٦	٣٣	٠, ٥٨
٤	٠, ٦٠	١٩	٠, ٥٦	٣٤	٠, ٥٧
٥	٠, ٥٣	٢٠	٠, ٤٣	٣٥	٠, ٤٤
٦	٠, ٤٦	٢١	٠, ٣٩	٣٦	٠, ٤٠
٧	٠, ٤٣	٢٢	٠, ٥٢	٣٧	٠, ٦١
٨	٠, ٤٥	٢٣	٠, ٥٧	٣٨	٠, ٥٨
٩	٠, ٥٧	٢٤	٠, ٥٥	٣٩	٠, ٤٨

١٠	٠, ٤٧	٢٥	٠, ٤٧	٤٠	٠, ٣٦
١١	٠, ٦٣	٢٦	٠, ٣٩		
١٢	٠, ٥٣	٢٧	٠, ٥٨		
١٣	٠, ٥٠	٢٨	٠, ٥٥		
١٤	٠, ٤١	٢٩	٠, ٣٤		
١٥	٠, ٣٤	٣٠	٠, ٤٦		

ج-ثبات المقياسين : تحقق الباحث من ثبات المقياسين بطريقتين :

الاولى /طريقة اعادة الاختبار :يشير المقياس الى درجة اتساق المقياس المتحققة على اداة القياس من مرة لأخرى لدى اعادة الباحث التطبيق ولإيجاد ثبات المقياسين (القدرة اللغوية ومهارة الحديث) بهذه الطريقة تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٥٠) طالب تم اختيارهم بصورة عشوائية، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على العينة ذاتها وقد استخدم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات (التطبيق الاول، والتطبيق الثاني) اذ بلغ معامل الثبات للمقياس (القدرة اللغوية) (٠,٨٧)، اما مقياس (مهارة الحديث) فقد بلغ (٠,٨٩) وهذا يدل على ان معامل الثبات للمقياسين جيدة.

الثانية / طريقة ألفاكرونباخ: للتحقق من ثبات المقياسين (القدرة اللغوية ومهارة الحديث) بهذه الطريقة طبق الباحث معادلة (ألفا كرونباخ) على درجات عينة الثبات التي تم ذكرها سابقا وكانت معاملات الارتباط (٠,٨٢٩) ، (٠,٨٨١) ويعد هذا مؤشراً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين. والتي يبدو منها انها جميعها معاملات ثبات جيدة ،يمكن الاعتماد عليها في هذا البحث وكانت نسبة التأثير المشترك لمعاملات الثبات تساوي (٠,٦٨٧) ، (٠,٧٧٦) وهي بنسبة جيدة لكونها كما يشير "Foran" ان معامل الثبات في المقاييس النفسية والتربوية يعد جيدا اذا كان معامل تفسيره المشترك (مربع معامل الثبات) اكبر من ٥٠% (Foran ,1961, p. 385).

وصف المقياسين:

- ✓ **المقياس الاول** : يتكون مقياس (القدرة اللغوية) بصيغته النهائية من (١٥) فقرة واربع بدائل هي (لا، احيانا، غالبا، دائما) وبأوزان (٣،٢،١،٠) ملحق (١).
- ✓ **المقياس الثاني** : يتكون مقياس (مهارة الحديث) بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة واربع بدائل هي (لا، احيانا، غالبا، دائما) وبأوزان (٣،٢،١،٠) ملحق (٤).

د- تطبيق النهائي للاختبار: طبق الباحث المقياسين ملحق (١) وملحق (٤) بعد التحقق من صدقهما وثباتهما على عينة البحث طلاب الصف الثالث المتوسط.

ز-اختبار مهارة الكتابة ومحكات تصحيحها :

أ- لقياس مهارة الكتابة عند طلبة الصف الثالث المتوسط اختار الباحث موضوعا هو "لا تتحققُ الاهداف والطموحات بالتمنيات بل بالإرادة التي تصنع المعجزات" تحدث عن ذلك بمقالٍ تبين فيه إن من يمتلكِ الإرادة والعزيمة قادرٌ على تخطي الصُعوبات مهما عظُمتْ.

ب- **محكات تصحيح مهارة الكتابة:** إن تصحيح موضوع الكتابة يتطلب عادة محكات للتصحيح حيث اعتمد الباحث محكات تصيح (**الهاشمي، ١٩٩٤**) والملحق(٤) يوضح ذلك.

ط- الوسائل الاحصائية :الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط "بيرسون" وتحليل الانحدار المتعدد الخطي والخطأ المعياري.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها:

القدرة اللغوية وعلاقتها بتنمية مهارتي الحديث والكتابة عند طلاب الصف الثالث المتوسط

أ-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات :

١-**القدرة اللغوية:** بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في القدرة اللغوية البالغ عددهم (**٢٤٠**) طالب يساوي (**٦٦,٩**) درجة، وبانحراف معياري مقداره (**١٤,٩**) درجة.

٢-**مهارة الحديث:** بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في مهارة الحديث البالغ عددهم **(٢٤٠)** طالب يساوي **(٦٩,٩)** درجة، وبانحراف معياري مقداره **(١٣,٥)** درجة.

٣-**مهارة الكتابة** بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في مهارة الكتابة البالغ عددهم **(٢٤٠)** طالب يساوي **(١١٥,٩)** درجة وبانحراف معياري مقداره **(٣٤,٣)** درجة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القدرة اللغوية	٦٦,٩	١٤,٩
مهارة الحديث	٦٩,٩	١٣,٥
مهارة الكتابة	١١٥,٩	٣٤,٣

ب-علاقة القدرة اللغوية بمهارتي الحديث والكتابة عند عينة البحث: لاختبار فرضيات البحث، استخدم الباحث الارتباط البسيط لمعرفة علاقة القدرة اللغوية بمهارتي الحديث والكتابة عند عينة البحث، فكانت النتائج كما موضح ادناه :

- ✓ **علاقة القدرة اللغوية بمهارة الحديث:** حُسب معامل ارتباط(بيرسون) بين درجات القدرة اللغوية ودرجات (مهارة الحديث) فكانت معاملات الارتباط المحسوبة ومستوى دلالاتها كما هو في الجدول (٦)

جدول (٦) معاملات ارتباط القدرة اللغوية بمهارة الحديث

قيمة معامل الارتباط		مستوى الدلالة
المحسوبة	الجدولية	
٠,٧٥٥	٠,١٨٢	٠,٠٥

ويتضح من الجدول (٦) ان هناك علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى **(٠,٠٥)** بين القدرة اللغوية ومهارة الحديث عند الطلاب، وكانت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" المحسوبة **(٠,٧٥٥)** اكبر من القيمة الجدولية البالغة **(٠,١٨٢)** بدرجة حرية (٢٣٨) وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية **(الصفرية الاولى من فرضيات علاقة القدرة اللغوية بمهارة الحديث)** وقبول الفرضية البديلة، التي تؤكد غلى وجود هذه العلاقة وقد تعود هذا العلاقة وتتضح "العلاقة بين مهارتي التحدث والكتابة كونهما نشاطات أساسية من أنشطة الاتصال

بين البشر وهي أحد طرفي عملية الاتصال اللغوي، فإن التحدث والكتابة وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي والكتابة. فاللغة الشفوية تعتبر أساسًا لكل تعليم لغوي، فالطالب القادر على الكلام سيصبح قارئًا ناجحًا، ولديه إمكانات حسنة للكتابة فهو ضرورة من ضروراتها، ولا يستطيع أحد أن يقلل من شأنه في وقتنا الحاضر؛ إذ يحتل جانبًا مهمًّا في حياتنا ونشاطنا اليومي، فكل إنسان يصرف جزءًا كبيرًا من نشاطه إما ناقلًا لأفكاره كتابة، وإما قارئًا لما هو مكتوب" ويرى الباحث ان المتحدث الجيد المتمكن من الكلمات يستطيع نقلها على الورق عن طريق الكتابة وذلك لقدرته اللغوية العالية التي مكنته من اجادة فني التحدث والكتابة ان القدرة اللغوية تمثل مهارة من مهارات الاتصال اللغوي، التي تحدث من خلال عملية الاتصال اللغوي والكتابي تتكامل فيما بينها بعلاقات، وتعد هذه العمليات العقلية المتضمنة في هذه المهارات قاسما مشتركا فيما بينها

علاقة القدرة اللغوية بمهارة الكتابة: حُسب معامل **(ارتباط بيرسون)** بين درجات القدرة اللغوية ودرجات مهارة الكتابة فكانت معاملات الارتباط المحسوبة ومستوى دلالاتها كما هو في الجدول (٧).

جدول (٧) معاملات ارتباط القدرة اللغوية بمهارة الكتابة

قيمة معامل الارتباط		مستوى الدلالة
المحسوبة	الجدولية	
٠,٧٥٠	٠,١٨٢	٠,٠٥

يتضح من الجدول (٧) ان هناك علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القدرة اللغوية ومهارة الكتابة عند الطلاب، وكانت قيمة معامل(ارتباط بيرسون) المحسوبة (٠,٧٥٠) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٨٢) بدرجة حرية (٢٣٨) ،وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية من فرضيات علاقة القدرة اللغوية بمهارة الكتابة ، وقبول الفرضية البديلة،التي تؤكد على وجود هذه العلاقة . وقد يعزى الباحث السبب في ذلك إلى أن الحماس والجرأة تؤثران على التحدث وتضفي عليه الحيوية والوضوح وان من لدى الطلاب من قدرة اللغوية يتمكن خلالها من الكتابة وقد يتعرف المتعلم إلى الهدف أو الفكرة التي يريد التوصل بها لأن الكتابة تعزز التعرف إلى الكلمة والإحساس بالجملة، وتزيد من ألفة

المتعلمين بالكلمات، فالكتابة تشجع المتعلمين على الفهم والتحليل والنقد لما يقرؤون ، وبالنهاية لا يعدو أن يكون الاتصال اللغوي بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، ويبقى للغة مهارات أربع هي(الاستماع والتحدث، والقراءة، والكتابة) **(ابو لبن: ٢٠١١: ٢٤)**.

- ✓ **علاقة القدرة اللغوية بمهارتي التحدث والكتابة مجتمعين** : لمعرفة علاقة القدرة اللغوية بمهارتي التحدث والكتابة عند طلاب عينة البحث استخدم الباحث تحليل (الانحدار المتعدد الخطي) فكان معامل الارتباط المتعدد بين درجات القدرة اللغوية ومهارتي التحدث والكتابة يساوي **(٠,٨٢١)** وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة لتحليل الانحدار (٢٤٥,١) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (6.91) بدرجتي حرية(٢، ٢٣٧) لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل البديلة والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) النسبة الفائية لتحليل الانحدار المتعدد لدرجات العينة

مصدر التباين	s.s	درجة الحرية	s.m	F		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الانحدار	33809.3	2	16904.6	245.05	6.91	0.05
المتبقي	16347.9	237				
الكلي	50157.2	239				

حيث بلغ (الخطأ المعياري (٨,٣٠) ومقدار التباين المفسر في القدرة اللغوية الذي يرجع إلى مهارتي (التحدث والكتابة) بمعزل عن العوامل الأخرى، الذي يمثله مربع **(الارتباط المتعدد)** يساوي **(٠,٦٧)** لذا فنسبة الإسهام مهارتي التحدث والكتابة بمعزل عن العوامل الأخرى بدرجات القدرة اللغوية تساوي (٦٧%) وعليه فان هناك عوامل أخرى بنسبة ٣٣% تؤثر في درجات القدرة اللغوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط عينة البحث.

ويرى الباحث ان الهدف من دراسة القدرة اللغوية كونها قدرة ذهنية تساعد الطالب على تنظيم المعلومات والمعارف والمفاهيم وعلاقتها بمهارتي الحديث والكتابة كونهما فنين من الفنون **(اللغوية الاربعة)** وذلك لأدراك المدى الذي يتمكن من خلاله الطالب على ان يتحدث ويكتب بفاعلية عالية وفهم عميق ومنطقي للأفكار والمفردات واستعمال اصوات اللغة بصورة صحيحة ورموزها المكتوبة بحالتي التآزر الحركي الصوتي لما لها من اهمية فاعلة

تساعد المتعلم على التقدم في المستوى المعرفي والثقافي لديه، وان الطالب الذي يمتلك قدرة لغوية ذات درجة عالية تساعده على امتلاك ذخيرة من المفردات اللغوية التي تتعلق بالقدرة على التعرف والتمييز والتصنيف وهذه الذخيرة تساعده في الكتابة والتحدث، وان كثيرا من المعرفة تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق هذين الفنيين.

الفصل الخامس

اولا : استنتاجات البحث: من خلال نتائج البحث يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي:

- ❖ إن طلبة الصف الثالث المتوسط الذين شملهم البحث الحالي حصلوا على درجات مقبولة إلى حد ما في متغيري التحدث والكتابة.
- ❖ لمهارتي التحدث والكتابة تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات القدرة اللغوية.
- ❖ ان هنالك علاقة بين القدرة اللغوية ومهارتي الحديث والكتابة

ثانيا : توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

- ❖ تدريب الطلبة على مهارات القدرة اللغوية بما يتناسب مع قدراتهم العقلية.
- ❖ إعداد أنشطة إثرائية للتدريب على مهارتي التحدث والكتابة منذ المرحلة الابتدائية وذلك لأهميتهما في تنمية القدرات المعرفية والاداركية .
- ❖ توجيه مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة فما دون على العناية بالمهارات القدرة اللغوية ومهارات التحدث لدى طلابهم وتشجيعهم على ممارستها.
- ❖ توجيه معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية على تنمية مهارتي الحديث والكتابة عند تلاميذهم

ثالثا : مقترحات البحث :تطوير للبحث الحالي واستكمالاً له يقترح الباحث إجراء دراسات اخرى مثل:

- القدرة اللغوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى مثل(الثقة بالنفس، والاتجاه نحو المادة واحترام الذات).
- أثر الأنشطة الإثرائية في تنمية القدرة اللغوية والتفكير الابداعي.
- علاقة القدرة اللغوية على القراءة والإملاء والمحفوظات لدى المرحلة الابتدائية.
- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية.

قائمة المصادر

❖ القران الكريم.

❖ ابن خلدون، عبد الرحمن (د.ت) المقدمة ، دار الجيل، بيروت ، لبنان.

❖ أبو الضبعات، زكريا إسماعيل، (٢٠٠٧) طرائق تدريس اللغة العربية، ط١ دار الفكر للطبعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

❖ ابو لبن فريد كامل (٢٠١١). **القدرات العقلية**. مكتبة الانجلو المصرية ، ط٣، القاهرة.

❖ الاسطل ، أحمد رشاد مصطفى (٢٠١٠) " **مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم** " ،الجامعة الإسلامية، كلية التربية ، غزة

❖ اللبودي ، منى ابراهيم ، (٢٠٠٣) ، **الحوار فيناته واستراتيجياته واساليب تعلمه** ، مكتبة وهبة القاهرة ، مصر

❖ البجة ، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠) " **أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق** " ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

❖ البطاينة ، أسامة محمد ، وآخرون (٢٠٠٩)" **صعوبات التعلم النظرية والممارسة** " ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

❖ بكار عبدالكريم ، (٢٠١١) ، "**مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي**" ، ط٤ ، دار القلم ، دمشق دار النشر ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، دار الشامية بيروت

❖ جابر ، وليد (٢٠٠٢) " **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية** " ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.

❖ الجبوري، ختام كامل زكي ، (٢٠١٤) ، **اثر برنامج تربوي في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الثانوية** . (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة تكريت ، كلية التربية للبنات ، العراق .

❖ الجوجو ، الفت محمد (٢٠٠٤) " **اثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة** " الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة .

❖ الحديدي ، علي (١٩٦٦) : **مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب**، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر .

❖ الحديدي ، علي (١٩٦٨) : **منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مركز اللغات، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان ، الاردن.

❖ الرشيد، حمد (٢٠٠٠) : **تعليم اللغة الانجليزية** ، الايجابيات والسلبيات، دار المسيرة للطباعة والنشر .

❖ زقوت ، محمد شحادة ، (١٩٩٧) " **مرشد في تدريس اللغة العربية** ، ط١ ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

❖ الصمادي، عبد الله، والدرابيع ماهر، (٢٠٠٤)، **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن.

❖ طالع ، عبدالكريم (٢٠١١) : **اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث**، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، عمان ، الاردن.

❖ الطائيّ ، نعمة دهش فرحان ، **البحث الدلالي في التفسير الأمثل** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧م .

❖ ظافر ، محمد إسماعيل ، والحمادي (١٩٨٤) " **التدريس في اللغة العربية** " دار المريخ للنشر، الرياض.

❖ عبد الباري ، ماهر شعبان ،٢٠١٠ **الكتابة الوظيفية الابداعية** ،ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ،

❖ عبد الرزاق، هدى حامد (٢٠١٨): الذكاءات المتعددة المؤثرة في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة" **اطروحة دكتوراه بغداد– العراق.**

❖ عبد الهادي، حسين محمد، (٢٠٠٣)، **تربويات المخ البشري**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان – الأردن.

❖ عريفج، سامي ومصلح خالد سين، وحواشين مفيد نجيب(٢٠٠٢): في مناهج البحث العلمي، ط١، جدولاي للنشر، عمّان ، الأردن .

❖ العزاويّ ، نعمة رحيم ، ٢٠٠٤م ، **فصول في اللغة والنقد** ، المكتبة العصرية ، ط١ ، بغداد

❖ عصر، حسني عبد الباري (١٩٩٩ م) **قضايا في تعليم اللغة العربية** وتدريسها، ط ١، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، مصر.

❖ عصر، حسني عبد الباري (٢٠٠٥)، **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية**، ط١، مركز الاسكندرية للكتاب.

❖ عطية، محسن علي، (٢٠١٠)، مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن.

❖ عودة ، احمد سليمان (١٩٩٢) : **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، ط٢ ، مكتبة الكناني ، اربد ، الاردن .

❖ الغامدي ، عبد الرحمن (٢٠١٠) : **تأثير تدريس اللغة الانجليزية على ثقافة الطلاب** ، مكتبة الرشد ، الرياض .

❖ الغزالى، ابو حامد (٢٠٠٨) المستصفى من علم الأصول ط ١، عناية عبد الله محمود محمد عمر ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

❖ ماكولاف ويليم . ج ، (٢٠٠٩) " **فن التحدث والاقناع** " ترجمة توفيق مازن ، ط٦ ، دار المعارف ، مصر .

❖ محمد ، ربيع وطارق عبد الرؤوف عامر ،(٢٠١١) ، **التدريس المصغر** ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الاردن

❖ محمد ،محمد جاسم (٢٠٠٤): **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، ط ١، عمان، دار الثقافة.

❖ مدكور ، علي احمد : (٢٠٠٧) **طرق تدريس اللغة العربية** ، دار المسرة ، عمان – الاردن .

❖ مدكور، علي أحمد ، (٢٠٠٣)، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

❖ المسعودي ، كريم خضير فارس: أثر تحليل النصوص القرائية في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ،ا بن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

❖ المفتوحة (١٩٩٣) " **قواعد الكتابة والترقيم** " برنامج التعليم المفتوح .

❖ الناقة، محمود كامل، (٢٠٠١)، **تعليم اللغة العربية في التعليم العام**: مداخله و فنياته، ط ٢، كلية التربية، جامعة عين شمس القاهرة ،مصر.

❖ الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي:(١٩٩٤)، دراسة مقارنة لأثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

❖ وزارة التربية العراقية، (١٩٩٠)، **الأهداف التربوية في القطر العراقي**، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

ملحق (١) مقياس القدرة اللغوية

عزيزي الطالب...

بهدف اجراء دراسة علمية حول آراء طلبة الصف الثالث المتوسط نحو بعض الفعاليات والانشطة التي يمارسها الطلاب، يرجو الباحث تعاونكم في الاجابة عن الفقرات المرفقة طياً... وذلك بوضع اشارة (✓) لكل فقرة وتحت بديل الاجابة الذي تختاره من بدائل الاجابة (لا، احياناً، غالباً، دائماً) مثلاً: اذا كانت الفقرة (العبارة) تنطبق عليك – أي تقوم بها باستمرار، فضع الاشارة (✓) في مربع الاجابة تحت البديل(دائماً)، اما اذا كنت تقوم بها في معظم الاوقات أي بكثرة فضع الاشارة (✓) في مربع الاجابة تحت البديل (غالباً) في حين اذا شعرت او وجدت انك تقوم بهذا السلوك في بعض الاحيان فضع (✓) في مربع الاجابة تحت البديل (احياناً)، اما اذا كنت لا تمارس مثل هذا السلوك بتاتا فضع الاشارة (✓) في مربع الاجابة تحت البديل (لا)... وهكذا مع بقية الفقرات.

ملحق (١) مقياس القدرة اللغوية

ت	الفقرات	لا	احيانا	غالبا	دائما
١	"اقضي معظم وقت فراغي في القراءة"				
٢	"قدرتي في الكتابة عالية جدا"				
٣	"استطيع الكلام بلباقة عالية وطلاقة".				
٤	"امتلك القدرة على اقناع الاخرين"				
٥	"اتمكن من تذكر الأسماء بسهولة"				
٦	"امتلك القدرة على سرد القصص والروايات"				
٧	"استطيع ايجاد مرادفات للكلمات بسهولة ويسر"				
٨	"استعمل في الحديث او الكتابة عبارات ذات معنى عال"				
٩	"اميل الى حل الكلمات المتقاطعة كلما اراها في المجلات"				
١٠	"اتمكن من تشخيص الاخطاء اللغوية عند الاخرين"				
١١	"امتلك مفردات او كلمات لغوية عديدة"				
١٢	"افهم معاني الكلمات بسهولة"				
١٣	"جد متعة بالتلاعب بالكلمات او العبارات"				
١٤	"امتلك القدرة على المشاركة في المناقشات مع زملائي"				
١٥	"اميل الى تسجيل مذكراتي في كراسات خاصة"				

ملحق (٢) مقياس مهارة التحدث للخبراء والمحكمين

ت	المَهَارِة الرئيسية	الفَقْرَةُ الَّتِي تَقِيس المَهارَة الفرعية	مُرْتَبِطَة	غَيْرَ مُرْتَبِطَ

١	مهارات اختيار الأفكار وتنظيمها وتسلسلِها	-بإمكاني ايضاح الافكار والامثلة بصورة تفصيلية .		
		-عند التحدث استطيع أن اربط الكلمات بشكل صحيح.		
		-في نظري التحدث نشاط إنساني يهيأ لي فرصة التواصل مع الاخرين		
		-لدي القدرة على مواصلة التحدث بطريقة سلسة ومنطقية من غير توقف		
		-يمكنني إنتاج أفكار ومفاهيم وثيقة الصلة بموضوع الحديث.		
		-لدي القدرة بالانتهاء من الحديث من خلال تلخيص ما احتوته الافكار.		
		-لدي القدرة على الاحاطة بالفكرة قبل الدخول لفكرة ثانية.		
ت	المَهَارِة الرئيسية	الفَقْرَةُ الَّتِي تَقِيس المَهارَة الفرعية	مُرْتَبِطَة	غَيْرَ مُرْتَبِطَة
٢	مهارات الصوتية واستخدامِ الصَّوتِ المعبّر والنَّطقِ المتميّز	-يمكنني التنوع بنبرة الصوت ليلائم فهم المعاني.		
		-التحدث ينمي لدي القدرة على نطق الحروف من مخارجها الاصلية .		
		-لدي القدرة على التعبير عن نفسي بطلاقة ونطق سليم دون تعب.		
		-ينمي التحدث لدي على طرح الاسئلة بسهولة ويسر.		
		-التحدث مع الاخرين ينمي لدي التنوع في نبرات الصوت في اثناء كلامي .		
		-استطيع النطق الصحيح لاصوات الحروف.		
ت	المَهَارِة الرئيسية	الفَقْرَةُ الَّتِي تَقِيس المَهارَة الفرعية	مُرْتَبِطَة	غَيْرَ مُرْتَبِطَة
٣	مهارات اقناعية وآمْكَانَيةُ الُوصُوْلُ بالثِّقةُ	-استطيع القدرة على التعبير عن نفسي بشكل واضح.		
		استطيع التحدث وانا مطمئن لما اقوله.		
		-ينمي التحدث لدي الشجاعة والجرأة أثناء الكلام .		
		-آؤمن أن الطالب عليه أن يعبر عن رآئه ولا يحتفظ به لنفسه.		
		-استطيع أقناع أي شخص بالموضوع الذي اتحدث فيه.		

	بالنَّفس والقُدرةُ على مواجهة الآخرين	–اولي اهتمام بحلول واقتراحات الاصدقاء عند الحديث.		
		– لدي القُدرةُ على تقبل واجهات النظر ومواجهة الآخرين		
		– اثناء الحديث افضل المباشرة بالحديث والموضوع الخاص		
ت	المَهَارِةُ الرئيسية	الفَقْرَةُ الَّتِي تَقِيس المَهارَة الفرعية	مُرْتَبِطَةُ	غَيْرَ مُرْتَبِطَةُ
٤	مهارات لغوية وتوظيفُ المفرَدات	–استطيع ان اتحدث بشكل ملائم ومريح من غير اي تقيد بقيود اللغة.		
		–التحدث ينمي لدي القدرة على الكلام بلغة عربية فصيحة .		
		–تصقل مواهبي الكلامية واللغوية عند التحدث المستمر.		
		–التحدث ينمي لدي حب مادة المطالعة.		
		–يمكنني ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً من خلال توظيف ما تعلمته من قواعد النحو .		
		–خلو حديثي من الكلمات العامية والاعجمية		
٥	مهارات استخدامِ الالفاظ والتراكيب بشكل واضِحًا.	–استطيع ان اختار المفردات الملائمة ومعبرة عن أفكار الحديث.		
		–لدي القدرة على سلسلة الافكار والربط بينهما اثناء الحديث بحيث يكون الموضوع متدرجاً في فهمه.		
		–يمكنني على التحدث بطلاقة بدون تكرار او جمل كاملة.		
		–التحدث ينمي لدي قدرتي في التعبير بطريقة منظمة حيث انتقل من البسيط الى المركب.		
		–لدي القدرة على توظيف سلوب الانشاء والبلاغية لايضاح المعاني.		
ت	المَهَارِةُ الرئيسية	الفَقْرَةُ الَّتِي تَقِيس المَهارَة الفرعية	مُرْتَبِطَةُ	غَيْرَ مُرْتَبِطَةُ
		–التحدث يجعلني اقنع وأُفهم المقابل من غير صعوبة.		

٦	مهارات التفاعلية وإثارةُ المستمعينَ ولَفْتُ انتباهِهم	–اثناء التحدث يمكنني التنوع بالحركات والاشارات التي تعبر عن المعنى		
		–في اثناء التحدث احاول الابتعاد عن العثور عن اخطاء اصدقاء		
		–التحدث يجعل قدرتي على تمثيل الانفعال المتضمن في الكلام والتنغيم .		
		–احترم اراء الطلاب مهما كانت مختلفة بينهم .		
		–التحدث ينمي لدي قدرة استخدام الادلة والاستشهاد.		
		–التحدث يزيد قدرتي في فن الاقناع وقوة التأثير في المحاورة .		
		–اثناء التحدث استعمل اسئلة لجذب انتباه المستمعين واهتمامتهم.		

ملحق(٣)

أسماء الخبراء المتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية الذين استعان بهم الباحث .

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ . دحسن علي العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
٢	أ . د رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
٣	أ .د رقية عبد الائمة العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
٤	أ .د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
٥	أ. دحسن خلباص الزاملي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
٦	أ.د ضرغام سامي عبد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية – كلية التربية
٧	أ .د ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
٧	أ .د فلاح صالح حسين	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية /جامعة تكريت
٩	أ .د قصي محمد الطيف	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية /جامعة تكريت

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
١٠	أ.م.د قصي عبد العباس الابيض	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية – التربية الأساسية
١١	أ .د عبد المهيمن احمد خليفة	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الجامعة المستنصرية
١٢	أ د كامل محمود الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
١٣	أ د محسن حسين مخلف	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية – كليةالتربية الأساسية
١٤	أ د ميسون علي جواد	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية – كليةالتربية الأساسية
١٥	أ .د نضال مزاحم رشيد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية /جامعة تكريت
١٦	أ . م .دعفاف حسين شبر	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الجامعة المستنصرية

ملحق (٤) مقياس مهارة التحدث للطلاب

ت	الفقرة	لا	احيانا	غالبا	دائما
١	اثناء التحدث يمكنني التنوع بالحركات والاشارات التي تعبر عن المعنى				
٢	–يمكنني التنوع بنبرة الصوت ليلائم فهم المعاني.				
٣	– لدي القدرة على مواصلة التحدث بطريقة سلسة ومنطقية من غير توقف				
٤	–استطيع أقناع أي شخص بالموضوع الذي اتحدث فيه.				
٥	لدي القدرة على توظيف سلوب الانشاء والبلاغية لايضاح المعاني				
٦	–التحدث مع الاخرين ينمي لدي التنوع في نبرات الصوت في اثناء كلامي .				
٧	–تصقل مواهبي الكلامية واللغوية عند التحدث المستمر.				
٨	–التحدث ينمي لدي حب مادة المطالعة.				
٩	ينمي التحدث لدي على طرح الاسئلة بسهولة ويسر				
١٠	–احترم اراء الطلاب مهما كانت مختلفة بينهم				

ت	الفقرة	لا	احيانا	غالبا	دائما
١١	–اولي اهتمام بحلول واقتراحات الاصدقاء عند الحديث.				
١٢	.في اثناء التحدث احاول الابتعاد عن العثور عن اخطاء اصدقاء				
١٣	–لدي القدرة على التعبير عن نفسي بطلاقة ونطق سليم دون تعب.				
١٤	–يمكنني ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً من خلال توظيف ما تعلمته من قواعد النحو .				
١٥	–استطيع ان اختار المفردات الملائمة ومعبرة عن أفكار الحديث.				
١٦	–لدي القدرة على سلسلة الافكار والربط بينهما اثناء الحديث بحيث يكون الموضوع متدرجاً في فهمه.				
١٧	–استطيع النطق الصحيح لاصوات الحروف.				
١٨	اثناء التحدث استعمل اسئلة لجذب انتباه المستمعين واهتمامتهم				
١٩	–في نظري التحدث نشاط إنساني يهيأ لي فرصة التواصل مع الاخرين				
٢٠	– التحدث يجعل قدرتي على تمثيل الانفعال المتضمن في الكلام والتنغيم				
٢١	–آؤمن أن الطالب عليه أن يعبر عن رآئه ولا يحتفظ به لنفسه.				
٢٢	–خلو حديثي من الكلمات العامية والاعجمية				
٢٣	–التحدث ينمي لدي القدرة على نطق الحروف من مخارجها الاصلية .				
٢٤	–التحدث ينمي لدي قدرة استخدام الادلة والاستشهاد.				
٢٥	–استطيع القدرة على التعبير عن نفسي بشكل واضح.				
٢٦	–التحدث ينمي لدي قدرتي في التعبير بطريقة منظمة حيث انتقل من البسيط الى المركب				
٢٧	–ينمي التحدث لدي الشجاعة والجرأة أثناء الكلام .				
٢٨	– اثناء الحديث افضل المباشرة بالحديث والموضوع الخاص				
٢٩	–استطيع ان اتحدث بشكل ملائم ومريح من غير اي تقيد بقيود اللغة.				
٣٠	–التحدث ينمي لدي القدرة على الكلام بلغة عربية فصيحة .				
٣١	–بإمكاني ايضاح الافكار والامثلة بصورة تفصيلية .				
٣٢	–عند التحدث استطيع أن اربط الكلمات بشكل صحيح.				
٣٣	–التحدث يزيد قدرتي في فن الاقناع وقوة التأثير في المحاورة				

ت	الفقرة	لا	احيانا	غالبا	دائما
٣٤	-استطيع التحدث وانا مطمئن لما اقوله.				
٣٥	-يمكنني إنتاج أفكار ومفاهيم وثيقة الصلة بموضوع الحديث.				
٣٦	-لدي القدرة بالانتهاء من الحديث من خلال تلخيص ما احتوته الافكار.				
٣٧	-لدي القدرة على الاحاطة بالفكرة قبل الدخول لفكرة ثانية.				
٣٨	-التحدث يجعلني اقنع وأُفهم المقابل من غير صعوبة.				
٣٩	- لدي القُدرةُ على تقبل واجهات النظر ومواجهة الآخرين				
٤٠	يمكنني على التحدث بطلاقة بدون تكرار او جمل كاملة.				

ملحق(٥) (محكات تصحيح الهاشمي)

محكات تصحيح	الدرجة
١-الخلو من الأخطاء الإملائية:ويتمثل ذلك في: -الصحة والكفاية التامة في قواعد الإملاء المتفق عليها في اللغة العربية. -توزيع الدرجة: -توزع الدرجات العشر على عدد الأخطاء الإملائية في الموضوع المشتمل على أكبر عدد من الأخطاء في الصفحات المكتوبة، لتحديد الدرجة التي تُخصم عن كل خطأ، ويُحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة.	١٠ درجات
٢ -الخلو من الأخطاء النحوية: يتمثل ذلك في: -الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف. -توزيع الدرجة: لتحديد الدرجة التي تُخصم عن كل خطأ نحوي أو صرفي، يتّبع المصحح الأسلوب نفسه المُتّبع في الفقرة الأولى.	١٠ درجات
٣-جودة الخط: يتمثل تجويد الخط في: -حسن رسم الحروف. -الاستقامة في الكتابة على السطر. -وضع النقاط في أماكنها. -انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر. -انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر. توزيع الدرجة :تعطى لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة درجة واحدة	٥ درجات

محكات تصحيح	الدرجة
٤-تنظيم الصفحة: يتمثل ذلك في: -نظافة الصفحة. -مراعاة نظام الفقرات. -مراعاة استخدام علامات الترقيم. توزيع الدرجة: تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الأول والثاني، وثلاث درجات للعنصر الثالث. أي نصف درجة لكل علامة من علامات الترقيم الستة الآتية: (الفاصلة، والنقطة، وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب، والنقطتان، وعلامة التنصيص).	٥ درجات
٥-فنية التعبير :يتمثل ذلك في اشتمال الموضوع على ألوان من الفنون البلاغية الثلاثة: البيان، والبديع، والمعاني. -توزيع الدرجة: لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى.	١٥ درجة
٦-وضوح الأفكار: يتمثل ذلك في: -فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب. -تفصيل الأفكار بتفاصيل ملائمة. توزيع الدرجة: لتحديد الدرجة التي تُخصم عن كل فكرة غير واضحة يتّبع المصحح الأسلوب نفسه المُتّبع في الفقرة الأولى.	١٠ درجات
٧-صحة الأفكار يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخياً وعلمياً. -توزيع الدرجة: لتحديد الدرجة التي تُخصم عن كل فكرة غير صحيحة يتّبع المصحح الأسلوب نفسه المُتّبع في الفقرة الأولى.	١٠ درجات
٨ -الالتزام بالموضوع: يتمثل ذلك في: - انتماء الأفكار للموضوع. -خلو الموضوع من الاستطراد المخل بوحدة الموضوع. -الابتعاد عن الحشو واللغو. -توزيع الدرجة: لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غريبة عن الموضوع يتّبع المصحح الأسلوب نفسه المُتّبع في الفقرة الأولى.	٥ درجة

محكات تصحيح	الدرجة
٩- الاستشهاد: يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم، والتضمين من الحديث الشريف والموروث الأدبي، شعراً ونثراً. -توزيع الدرجة: لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة، يتّبع المصحح الأسلوب نفسه المُتّبع في الفقرة الأولى، وبحد أقصى خمسة استشهادات للموضوع كله.	١٠ درجات
١٠- دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى: يتمثل ذلك في: -اختيار المفردة الأكثر ملاءمة للمعنى وتنوعها. -الابتعاد عن الألفاظ العامية. توزيع الدرجة: لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل لفظة لم يوفق الطالب في اختيارها يتّبع المصحح الأسلوب نفسه المُتّبع في الفقرة الأولى.	١٠ درجات
١١- التدرج في العرض ابتداء من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة: يتمثل ذلك في: - حُسن التمهيد: ويكون بمقدمة تُثير القارئ، وتُعدّ ذهنه في قليل من الألفاظ والتراكيب. - حُسن العرض: ويكون بالتقدم المنتظم لأفكار الموضوع وقيام بعضها فوق بعض فلا تحس بوجود فجوات، ومن دون تكرار مخل للفظ والمعنى. - حُسن الختام: ويكون بنهاية توجز في أسطر معدودة ما أراد الكاتب أن يبرزه ويصل إليه.	١٠ درجات ٣ درجات ٤ درجات ٣ درجات